

درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية  
العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية  
الغربية في الأردن للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين  
مهنيًا من وجهة نظرهم

إعداد

د/ عوض مفلح الخزام

أستاذ مساعد - مناهج وطرق تدريس الرياضيات  
جامعة العلوم الإسلامية العالمية - كلية العلوم التربوية - قسم  
المناهج والتدريس

## درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في الأردن للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم

### الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف والاستقصاء عن درجة تطبيق (ممارسة والتزام) معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في الأردن للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم. ولتحقيق هدف هذه الدراسة، قام الباحث بإعداد استبانته اشتملت سبعة مجالات للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم مكونة من (٥٦) فقرة موزعة على المجالات السبعة السابقة، وتكون أفراد عينة الدراسة من (٦٠) معلمًا ومعلمة. ولأجل استخراج النتائج استخدم الباحث تحليل التباين الأحادي وتحليل التباين الثنائي، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت). وكشفت النتائج أن معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية يطبقون المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا بدرجة كبيرة. إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (٣,٧٣)، وهي قيمة كبيرة جدا، كما بلغت قيمة (ت) (١٢,٤٠) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١٠) عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، وهي قيمة دالة إحصائياً، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، تعزى لمتغير الجنس، كما أظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) لمتغير الخبرة ولصالح (أكثر من ١٠ سنوات)، ووجود فروق لمتغير المؤهل ولصالح أعلى من البكالوريوس.

### الخلفية النظرية للدراسة:

لم يعد عمل المعلم ووظيفته تنحصر في قيامه بالوقوف في تلك الغرفة الصفية لنقل ذلك الكم الهائل من المعلومات المتضمنة في المنهج إلى الطلبة، ولهذا فإن النظرة إلى عمل المعلم بهذا المنظور الضيق تتنافى مع الدور المهم والكبير الذي يقوم به اتجاه طلبته، فالتعليم يُعد نظاماً اجتماعياً يعمل فيه أفراد بشكل مقصود، كما أن دور المعلم قد تغير بسبب التغييرات التربوية الجديدة التي تفرضها التطورات السريعة وثورة الاتصالات والمعلوماتية، والتقدم العلمي والتطور التقني وظهور عدد من النظريات التربوية الجديدة التي تجعل من المتعلم محوراً للعملية التعليمية؛ بسبب ما يفرضه المستحدثات التربوية التي تعد مرآة عاكسة للتغيرات العلمية والتكنولوجية والاقتصادية التي يفرزها النظام العالمي الجديد باعتبار أن النظام المحلي جزء من النظام العالمي، ولهذا فإنه ليس من السهل تحديد جوانب أدوار المعلم التي يجب أن يؤديها لأنها متجددة ومتغيرة باستمرار،

بالإضافة إلى أنها متشابكة مع بعضها ويكمل بعضها بعضاً، وقد اهتمت معظم دول العالم بإعداد المعلم ونموه المهني باعتباره أداة نجاح العملية التعليمية، كما وضعت كفايات ومعايير الواجب توافرها في المعلم لكي يصبح قادراً على أداء عمله على أكمل وجه، كما أصبح التعليم القائم على المعايير له الأثر الكبير في الارتقاء ورفع مستوى أداء الطلبة (Edsource, 2010).

إن بداية ظهور حركة المعايير في المجال التربوي ترجع إلى عام (١٩٨٣) في أمريكا بعد أن تم نشر تقرير أمريكي بعنوان " أمة في خطر " والذي تمحور من خلاله ضعف مستوى المدارس الأمريكية وأداء الطلبة الثانوية فيها في تلك الفترة، وأوصى التقرير بضرورة إعداد المعلم وتطويره في ضوء معايير تربوية سائدة لكي يتمكنوا من التدريس بكفاءة وفاعلية، حيث أن التدريس الفعال يعتمد على مدى توافر لدى المعلم لكل من الكفايات الضرورية له ومهاراته التدريسية وذكائه وشخصيته، لأن دور المعلم الفعال لا يتوقف عند حدود التعليم بل يمس مجال التربية، فالمناهج تكاد تكون واحدة في أغلب المدارس في المجتمع الواحد، وتتشابه الأبنية المدرسية إلى حد ما، ولكن المخرجات من هذه المدارس من الخريجين تختلف من مدرسة إلى أخرى، ويعود ذلك إلى المعلم ودوره الذي يترك بصماته في هذا المجال (Lask, 1986).

ويرى شوق (٢٠٠١) أن الدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة منها: التخطيط المحكم والتقييم وطرق التدريس الفعالة والحديثة والإدارة الناجحة للصف.

كما بين شوج (Shough, 2010) أن أداء المعلمين قد تحسّن لاستخدامهم معايير تقييمية مستندة إلى معايير أداء معينة مقارنة مع أساليب تقييمية تقليدية سابقة، حيث إن المعايير التقييمية المستندة على الأداء توفر تغذية راجعة للمعلمين ذات مصداقية عالية مقارنة بأساليب التقييم التقليدية السابقة.

ويؤكد جويس (Joyce, 1991) أن على أدوار المعلمين باعتبارهم مفاتيح عملية التطور والتحسين في المدرسة، وعلى العلاقة القائمة بين تنميتهم مهنيًا وبين نجاح ذلك التطوير، ولكي يقوم المعلم بدوره كاملاً لا بد من ممارسة البحث للوصول إلى معارف مهنية يمكن توظيفها، وخلق ثقافة التطور بتنمية العلاقات المهنية بين المعلمين والمجتمع المدرسي، وحثهم على تقديم المبادرات والجهود في تطوير ممارساتهم وتنمية مهاراتهم المهنية (مدبولي، ٢٠٠٢).

كما ركزت معايير كاليفورنيا لمهنة التعليم على معيار التطوير على اعتبار ان المعلم في المجال التربوي هو مهني، وذلك لأن له تأثير واضح على الخبرات التعليمية والتخطيط المهني والتطوري ويقوم ببناء أهداف مهنية ويتيح الفرصة للتطور المهني

والعمل مع كل من المجتمعات والأقران والعائلات من أجل تحسين الممارسات المهنية (طلافة، ٢٠١٠).

إن إصلاح وتطوير عملية التعليم تحتاج إلى جهود حثيثة وجادة، فالمعلم الناجح هو الذي يستطيع إن يعالج الكثير من القضايا والمشاكل التي تظهر في عناصر العملية التعليمية التعليمية بفاعلية وكفاءة (الغزيوات، ٢٠٠٠).

وتعرف التنمية المهنية للمعلمين بمفاهيم متعددة: فعرّفها بولوك (Bullock, 1996) بأنها "العمليات التي تستهدف إضافة معارف مهنية جديدة إلى المعلمين، وتنميتها لديهم، وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكهم، وتمكينهم تربية ناجحة لطلبتهم.

والتعليم نوع من المهارات التي لا يمكن أن تتحقق إلا بتكوين مهني خاص يتمثل في القدرات والمهارات والخبرات التي يحصل عليها المعلم ببرامج إعداده وتدريبه في ميدان التربية والتعليم، وتزويده بالكفايات اللازمة سواء المتعلقة بالجانب العقلي أو الحركي أو الوجداني (الدريج وجمل، ٢٠٠٥). ويرى ضحاوي وحسين (ضحاوي وحسين، ٢٠٠٩). أن التنمية المهنية هي عملية تنموية بنائية تشاركية مستمرة تستهدف المعلمين وكافة العاملين في القطاع التربوي لتحسين وتطوير أدائهم ومهاراتهم المعرفية والتربوية والإدارية والأخلاقية، ولأن التنمية المهنية للمعلمين تتطلب لجميع حركات الإصلاح التعليمي في جميع أنحاء العالم؛ اتجه الباحثون وصناع السياسات التربوية إلى تزويد المعلمين بالتنمية المهنية، والتي تساعدهم على تعزيز معارفهم ومهاراتهم، شريطة أن تنطلق هذه البرامج بمجموعة من المبادئ منها: الشمولية لأدوار المعلم المختلفة، كونه القدوة والنموذج لطلبتهم، وقائد تربوي مسئول عن توجيه طلبته وإرشادهم، والتنوع في برامج التنمية المهنية، وأنماط التدريب، وأساليب التدريس، والتكامل بين الكفايات الأكاديمية، والكفايات المهنية، والكفايات الثقافية والأخلاقية، والتجديد والاستمرارية، والمرونة مع التكيفات الإدارية للمعلمين، ومشاركة المعلمين في رسم السياسات في ضوء احتياجاتهم الأكاديمية والمهنية والثقافية، كما أنها توفر نظام حوافز شامل يكافئ المعلم الملتزم والمتميز بانجازاته.

ويرى الباحث أن التنمية المهنية للمعلمين هي مجموعة السياسات والممارسات والبرامج والوسائل التي يستخدمها المعلم لإكسابه المهارات والخبرات التربوية ليوّظفها في المواقف الصفية المختلفة، وهي شكل من أشكال التربية المستمرة للمعلمين وفق برامج مخططة ومنظمة؛ لتزويدهم بالجوانب الأكاديمية والتربوية والمهاراتية، والتي تؤدي في النهاية إلى رفع مستواهم في التعليم.

وتبرز أهمية التنمية المهنية للمعلمين من حاجتهم المستمرة للعمل في مراجعة المنهاج، وباعتبار التدريس مهنة تتوفر فيه الشروط الخاصة من حيث المهارات المختلفة

والتدريب المستمر، وبالتنمية المهنية المستمرة للمعلم تعزز العلاقات الإنسانية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها بين المعلمين والطلبة (سعيد، ٢٠٠٤).

وبما أن المدرسة من المؤسسات الفاعلة، وتسهم في إعداد الأجيال الجديدة؛ عليها أن تنظم العلاقات بين المعلمين، وتقديم المساعدات الفنية لهم، وإشراكهم في الورش التدريبية لتنمية مهاراتهم، ليتمكنوا من أداء رسالتهم، والاستعداد العلمي والمهني للمستقبل بكل تحولاته ومشكلاته (بيومي وآخرون، ٢٠٠٤)

ونظراً للتطورات التي ظهرت على أدوار المعلم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين المعرفية منها والعلمية، قد اقتضت الحاجة ضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين، ووضع برامج تدريبية متعددة استخدمت لتنمية المعلمين مهنيًا وشخصيًا ومعرفيًا. واستجابة لهذه التطورات بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية منذ عام (٢٠٠٣) بتنفيذ مشروع المسمى بـ(ERFKE) مشروع تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة Education Reform For Knowledge Economy؛ مما استدعى ذلك مزيداً من الاهتمام برفع كفايات المعلمين ومهاراتهم المهنية لتحقيق الأهداف المرجوة من التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣).

المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا:

نظراً للتغير في أدوار المعلم نتيجة التطور المعرفي والتكنولوجي ومواكبة الدول المتقدمة في تلك الأدوار المختلفة له، والتي تنعكس إيجاباً على مستوى أداء الطلبة الدراسي، فقد عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية بالتعاون مع الجامعات الأردنية على صياغة معايير وطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، وقد تم تحديدها في (٧) مجالات موزعة بين معايير فرعية بلغ عددها (٥٦) معياراً لتتضمن معايير وطنية للتطوير المهني للمعلمين الأردنيين، وبناءً عليه وافق مجلس التربية والتعليم الأردني في شهر تموز عام (٢٠٠٦) على المعايير الوطنية الأردنية لتنمية المعلمين مهنيًا في صورتها النهائية والتي حددت في سبعة مجالات وتضمنت (٥٦) معياراً على النحو الآتي:

- المجال الأول: التربية والتعليم في الأردن: في هذا المجال يظهر المعلم فهماً للمرتكزات التي يقوم عليها النظام التربوي في الأردن ولخصائصه الرئيسية ولاتجاهات تطويره. ويتضمن سبعة معايير هي:

١- يُظهر معرفة بمرتكزات التربية والتعليم في الأردن ويوضح انعكاساتها التعليمية والتعليمية.

٢- يُظهر فهماً لأهداف التربية والتعليم في الأردن وللمنتجات التربوية العامة التي تدل عليه.

- ٣- يُظهر معرفة بالتشريعات التربوية المتعلقة بعمله.
  - ٤- يُظهر فهماً لمعايير المنهاج المدرسي ويسهم في تطويره.
  - ٥- يُظهر فهماً للنتائج التعليمية الخاصة بالمباحث التي يدرسها والمتوافقة مع المنهاج المدرسي ويسهم في تطويرها.
  - ٦- يُظهر فهماً لاتجاهات التطوير التربوي بما فيها برامج تطوير التعليم نحو اقتصاد المعرفة.
  - ٧- يُظهر معرفة بواجباته وحقوقه في العمل المهني.
- المجال الثاني: المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة: في هذا المجال يظهر المعلم المعرفة العلمية في مجال تخصصه و يمتلك المعارف العلمية المتخصصة ويتضمن خمسة معايير هي:
- ١- يظهر فهماً للأفكار الأساسية في المبحث أو المباحث التي يدرسها وللترايطات بينها.
  - ٢- يظهر فهماً لأنماط التعلم وطرقه الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يعلمها.
  - ٣- يظهر معرفة بالعلاقات بين المبحث أو المباحث التي يعلمها وغيرها من المباحث المدرسية.
  - ٤- يظهر قدرة على تمثيل محتوى المبحث أو المباحث التي يعلمها في أشكال وصيغ مختلفة تسهل على الطلبة تعلمه.
  - ٥- يظهر معرفة بمصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يعلمها.
- المجال الثالث: التخطيط للتدريس: في هذا المجال يظهر المعلم معرفة بالخطط الخاصة بالمبحث الذي يدرسه، ويمتلك مهارات تخطيط الدروس وتصميم الأنشطة والخطط العلاجية المبنية على الفروق الفردية للمتعلمين واختلاف حاجاتهم، ويتضمن ستة معايير هي:
- ١- يصمم خططا تدريسية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية ووفق معايير منهاج المبحث أو المباحث التي يعلمها.
  - ٢- يظهر فهماً لمبادئ تعلم الطلبة ونماذجهم ويستخدمها في تصميم خطته التدريسية.

٣- يظهر معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة في المدرسة والمجتمع بما في ذلك مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوظفها في تصميم خطته التدريسية.

٤- يظهر معرفة باستراتيجيات التدريس ويختار الملائم منها وفق الحاجات والأساليب التعليمية المتنوعة لطلبته.

٥- يصمم نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه

٦- يصمم بيئات تعليمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون.

- المجال الرابع: تنفيذ التدريس: في هذا المجال يظهر المعلم معرفة بمختلف استراتيجيات التدريس (أنماط التعليم وطرق التعلم الخاصة بالمبحث/المباحث التي يدرسها) ويتواصل مع زملائه في العمل والإدارة المدرسية والطلبة وأولياء الأمور بفاعلية مستخدماً في ذلك أدوات التكنولوجيا الداعمة ما ينعكس إيجابياً على بيئة العمل ويتضمن تسعة معايير هي:

١- يكف خطته التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية وحاجات الطلبة.

٢- يستخدم مصادر تعليمية عدة ملائمة بما في ذلك مصادر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء النواتج التعليمية المقصودة وتنوع الطلبة وحاجاتهم التعليمية.

٣- ينظم بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة.

٤- يستخدم بفاعلية استراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف.

٥- يتعامل بإيجابية مع المشاكل السلوكية للطلبة.

٦- يستخدم استراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة.

٧- يظهر في تدريسه اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.

٨- يتواصل بفاعلية مع طلبته لتسهيل تعلمهم ونمائهم.

٩- يظهر رعاية واحتراماً لجميع الطلبة.

- المجال الخامس: تقييم تعلم الطلبة والتدريس: في هذا المجال يمتلك المعلم مهارات تخطيط التقويم الصفّي، وبناء أدوات تقويم مناسبة، وتعديل خطط

التدريس بناء على التغذية الراجعة، كما يمتلك المعرفة في توظيف استراتيجيات التقويم في عملية التعلم والتعليم، ويتضمن ثمانية معايير هي:

- ١- يظهر فهما للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة.
- ٢- يختار أو يصمم أدوات ملائمة ومتنوعة لتقييم تعلم الطلبة وتقدمهم فيه وفق النتائج التعليمية المقصودة ويستخدمها بفعالية.
- ٣- يوثق سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة وتقدمهم وفق النتائج التعليمية المقصودة بما في ذلك أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ٤- يتواصل مع إدارة المدرسة والمنطقة التعليمية حول تعلم طلبته وتقدمهم فيه.
- ٥- يتواصل مع إدارة المدرسة والمنطقة التعليمية حول تعلم طلبته وتقدمهم فيه.
- ٦- يشرك الطلبة في تقييم تعلمهم وتقدمهم فيه.
- ٧- يحلل أداء الطلبة ويقدم التغذية الراجعة لهم عن طريق تعلمهم وتقدمهم فيه.
- ٨- يصمم نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم وتقدمهم فيه.
- ٩- يتواصل مع زملائه المعلمين من خارج المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.

- المجال السادس: التطوير الذاتي: في هذا المجال يبادر المعلم إلى تطوير أدائه المهني بما يتاح له من فرص التدريب المقدمة من الوزارة وغيرها، وبما يبادر إلى الاشتراك به من برامج وأبحاث ومنشورات، ويوظف التكنولوجيا في تطوير ممارساته التربوية، ويتضمن عشرة معايير هي:

- ١- يستخدم أدوات ووسائل لتقييم تدريسه.
- ٢- يحلل تدريسه ويتأمله في ضوء نتائج تقييم تعلم طلبته وتقدمهم.
- ٣- يستخدم مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير معرفته وقدرته على التعليم وذاتيته.
- ٤- يستخدم إستراتيجية بحثية (كالبحوث الإجرائية) إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدرته على التعليم.
- ٥- يشارك في المؤتمرات والملتقيات والدورات التربوية.
- ٦- يطلع الدوريات والمجلات العلمية والتربوية.

٧- يشارك في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية (مديرية التربية والتعليم).

٨- يتعاون مع زملائه في المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.

٩- يتواصل مع زملائه المعلمين من خارج المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.

١٠- يظهر اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي والتربوي.

- المجال السابع: أخلاقيات مهنة التعليم: في هذا المجال يتمثل المعلم في سلوكه أخلاقيات مهنة التعليم، ويتضمن إحدى عشر معياراً وهي:

١- يلتزم بواجباته ومسؤولياته المهنية ويؤديها بإخلاص.

٢- يتقبل الطلبة ويعاملهم باحترام.

٣- يتعاون مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابي ويؤمن بقدرة الطلبة على التعلم ويشجعهم على ذلك.

٤- يلتزم القيم الحميدة في تعامله مع الطلبة والزملاء والمجتمع المحلي.

٥- يتواصل مع أطراف العملية التعليمية التعليمية بإيجابية.

٦- يتعاون مع زملائه ويظهر اهتماماً بتنميتهم مهنيًا.

٧- يستخدم مصادر المعلومات بمنهجية علمية.

٨- يلتزم برسالة المؤسسة التي يعمل بها ويدافع عنها.

٩- يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته.

١٠- يتصرف في المواقف المختلفة بحكمة وحلم.

١١- يوجه الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة.

وتعد المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا مجموعة من الكفايات يهتدي بها في إعداد المعلمين قبل الخدمة وخلالها، وهدفت الارتقاء بمستوى الجودة المهنية للمعلم الأردني، وتوفر تعريفاً واضحاً للجودة المهنية؛ وتحقيق هذه الجودة يتطلب الكثير من الوقت والصبر يبدأ من الجامعة ثم يستمر أثناء ممارسة المعلم مهنة التعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠٠٦).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد تعددت الدراسات حول الكفايات التعليمية للمعلم سواءً تلك المهتمة بالكفايات التعليمية أو المعايير اللازمة لكل من يرغب بمزاولة مهنة التدريس بصفة عامة، أو تلك الخاصة بمعلمي المواد كل على حدة، ونتيجة لهذه الأبحاث والدراسات والتي هدفت في غالبها إلى إبراز ما للكفايات التعليمية أو المعايير من دور فعال في عمليتي التعليم والتعلم، وقد ظهرت قوائم متعددة للكفايات التعليمية والمعايير التي يجب على المعلم تطبيقها والالتزام بها عند تسلمه زمام عمله.

ونظراً للتطورات التي حدثت في أدوار المعلم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين المعرفية، ولأهمية المعايير للمعلم في رفع وتحسين مستوى أداء الطلبة، اقتضت الحاجة إلى وضع وتطوير برامج تدريبية وخطط لإعداد المعلم، وتقويم هذه الخطط والبرامج التدريبية للوقوف على مدى فاعلية العمليات الإجرائية التي استخدمت لتنمية المعلم، وقد نفذت وزارة التربية والتعليم مجموعة من البرامج التدريبية التي تخدم وترفع كفايات المعلم مهنيًا خاصةً مع تطوير الكتب المدرسية اعتماداً على إستراتيجيات تدريسية وتقويمية جديدة التي شملت جميع المعلمين (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٦)، ولكون المعايير الوطنية لتنمية المعلمين أنجزت حديثاً، فإنه وفي حدود علم الباحث أنه لم تجر أي دراسة تتناول درجة تطبيق أو ممارسة أو التزام معلمي الرياضيات بهذه المعايير.

وعليه جاءت هذه الدراسة كمحاولة للكشف عن درجة تطبيق والالتزام معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، والذي مما لا شك فيه أن امتلاك المعلم لمثل هذه المعايير وممارسته لها والالتزام بها يعود بالنفع الكبير على العملية التعليمية، ويقوده إلى اتخاذ قرارات مناسبة تساعده في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

وقد هدفت هذه الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:

- ١- ما درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في الأردن للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات: الجنس، والمؤهل، والخبرة في التدريس؟

فرضيات الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا نحو تطبيقهم للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تعزى للجنس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا نحو تطبيقهم للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تعزى للمؤهل.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا نحو تطبيقهم للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تعزى للخبرة في التدريس.

### أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسهم في مواجهة بعض مشكلات التربية العملية وعملية النمو المهني لمعلمي الرياضيات، وتتمثل أهميتها في كونها دراسة تحاول الوقوف على درجة تطبيق وامتلاك وممارسة والتزام معلمي الرياضيات للمعايير الوطنية الأردنية لتنمية المعلمين مهنيًا والتي حددتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٦، مما قد يساعد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية على تحديد الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات، وتمكنهم من بناء برامج تدريبية تستند إلى هذه المعايير، كما يتوقع الباحث أن تساعد هذه الدراسة في وضع قائمة بالمعايير الوطنية التي لا يطبقها معلمو الرياضيات أثناء تعليمهم الطلبة، والإسهام في تشخيص حاجات معلمين الرياضيات للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، وتنظيم برامج تدريبية لإعداد هؤلاء المعلمين، وكذلك إثراء مجال البحث التربوي في المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، للمعلمين في تخصصات أخرى.

### مصطلحات الدراسة:

ستعرف الدراسة المصطلحات الآتية:

- المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا: هي المعايير التي جرى مناقشتها واعتمادها في مؤتمر المعايير الوطنية الأردنية لتنمية المعلمين مهنيًا الذي عقد

في عمان بتاريخ ١٦/٥/٢٠٠٦، وأقرتها وزارة التربية والتعليم. وتتضمن سبعة مجالات هي: التربية والتعليم في الأردن، المعرفة الأكاديمية والبيداغوجية الخاصة، التخطيط للتدريس، تنفيذ التدريس، تقويم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، أخلاقيات مهنة التعليم.

- درجة تطبيق المعايير الوطنية: هي مستوى ممارسة والتزام معلمي الرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، وتقاس بالدرجة التي يقدرها المعلم نفسه / المعلمة نفسها من خلال العلامة التي يحصل عليها معلم/معلمة الرياضيات من خلال إجابته على بنود أداة الدراسة.
- معلمي الرياضيات: هم جميع المعلمين و المعلمات الذين يحملون مؤهلاً علمياً من مستوى البكالوريوس في الرياضيات أو أعلى علمياً أو تربوياً، ويعملون في مجال التدريس في المرحلة الأساسية العليا من الصف السابع الأساسي وحتى العاشر الأساسي، في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧.
- المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة التعليم الأساسي الممتدة من بداية الصف السابع الأساسي وتنتهي بنهاية الصف العاشر الأساسي في السلم التعليمي الأردني.

#### محددات الدراسة:

أجريت هذه الدراسة وفق المحددات الآتية:

١. المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٦.
٢. معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية.
٣. درجة تطبيق المعلمين للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تحدد بناء على استجاباتهم على فقرات استبانة الدراسة.

#### الدراسات السابقة:

أجرى جرجيس (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة التزام معلمي محافظة الزرقاء بالمعايير الوطنية للمعلم في مجال تقييم تعلم الطلبة من وجهة نظرهم، والكشف عن متوسطات تقديراتهم تبعاً لمتغيرات كل من الجنس وسنوات الخدمة والمؤهل،

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ولأغراض هذه الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (٤٥) فقرة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة البالغة (٤٠٤) معلما ومعلمة في محافظة الزرقاء. أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع تقديرات المعلمين لدرجة التزامهم بالمعايير الوطنية للمعلم وبدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج المتعلقة بأثر الجنس إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، كما أظهرت النتائج، كما أظهرت النتائج إلى تفوق المعلمين ذوي الخدمة الأكثر من (١٠) سنوات في الخدمة، في حين لم تظهر النتائج أي أثر لمتغير المؤهل العلمي.

كما أجرى أبو سنينة (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة التزام معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا بالمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظر مديريهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (١١١) مديراً ومديرة، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مؤلفة من (٦٣) فقرة تظم جميع مجالات المعايير السبعة، أظهرت نتائج الدراسة درجة الالتزام بالمعايير مرتبة تنازلياً كالآتي: أخلاقيات مهنة التعليم، تنفيذ التدريس، المعرفة الأكاديمية البيداغوجية الخاصة، مجال التخطيط للتدريس، التربية والتعليم في الأردن، تقييم تعلم الطلبة، التطوير الذاتي، كما أظهرت النتائج أن درجة الالتزام الكلية على جميع فقرات ومجالات الاستبانة بدرجة كبيرة، وأظهرت أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الإناث، ولم تظهر الدراسة وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي وتخصص وخبرة المدير.

وأجرى الغامدي (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استخلاص قائمة بالمعايير الواجب توافرها لدى معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية، استخدم الباحث المنهج الوصفي لاستخلاص قائمة بالمعايير الواجب توافرها لدى معلمي العلوم في بعض المجالات مثل (تخطيط التدريس، تنفيذ التدريس، التقويم، مهنية المعلم)، كما استخدم الباحث بطاقتي الملاحظة والمقابلة للتعرف على درجة ممارسة المعلمين لتلك المعايير. تكونت عينة الدراسة من (٣٢) معلما من منطقة الباحة في السعودية. أظهرت نتائج الدراسة أن ممارسات المعلمين لجميع مجالات المعايير الأربعة كانت بدرجة ضعيفة، كما أظهرت النتائج أيضاً عدم وجود أثر لكل من متغيرات المؤهل والتخصص والرتب التدريسية والدورات التدريبية في درجة ممارسة المعلمين في جميع مجالات المعايير السابقة الذكر، بينما ظهر أثر لمتغير الخبرة في درجة ممارسة المعلمين في جميع مجالات المعايير السابقة الذكر ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأكثر من (١٢) سنة.

وأجرى الزعبي والسلامات (٢٠١٠) دراسة هدفت إلى استقصاء مدى امتلاك معلمي العلوم للمعايير الأردنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي مادة العلوم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلما ومعلمة

ممن يحملون درجة البكالوريوس في العلوم (فيزياء وكيمياء وأحياء وعلوم الأرض والبيئة)، إضافة إلى (٢٠) مدير مدرسة و(٢٠) مشرفاً تربوياً لمادة العلوم، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مديريات التربية والتعليم (عمان الثانية، ومنطقة السلط، وعين الباشا، ودير علا، والشونة الجنوبية). ولغاية هذه الدراسة استخدم الباحثان استبانة اشتملت على سبعة مجالات للمعايير الأردنية لتنمية المعلمين مهنياً، التي اعتمدها وزارة التربية والتعليم، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات، كما استخدم اختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية. وأظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية للمتوسط الحسابي لإجابات المعلمين على المجالات ككل بلغت (82.60%) وبدرجة كبيرة، في حين بلغت النسبة المئوية لإجابات كل من مديري المدارس ومشرفي مادة العلوم (71.80%) و(63.60%) على التوالي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية يُعزى لكل من الخبرة بين المتوسطات الحسابية للمعلمين. بينما أظهرت النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين ومديري المدارس ومشرفي مادة العلوم.

وأجرى العليمات دراسة (٢٠١٠) هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة مكونة من (٥٢) فقرة موزعة على مجالات الدراسة السبعة، تألفت عينة الدراسة من (٨٧) مديراً ومشرفاً تربوياً منهم (٧٥) مديراً و(١٢) مشرفاً تربوياً. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً كانت بدرجة متوسطة، بينما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لكل من الوظيفة (مدير، مشرف) أو الجنس.

وقام هارتمان (Hartman, 2010) بدراسة هدفت إلى أثر التطوير المهني على فعالية معلمي الدراسات الاجتماعية في التربية الابتدائية وممارستهم داخل الغرفة الصفية وتطبيقهم لاستراتيجيات جديدة في صفوف الدراسات الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من (٦) معلمين في المرحلة الابتدائية ممن شاركوا في معهد صيفي يركز على تدريس التاريخ الأمريكي. استخدم الباحث استبانة وأداة الملاحظة لتحقيق أهداف الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الدراسات الاجتماعية التربوية الابتدائية بحاجة إلى خبرات مشتركة للتطوير المهني لزملائهم، وفرص للتعاون، ودعم مستمر لمتابعة ورشات العمل في المعاهد.

وأجرى الجميل (٢٠٠٨) بدراسة هدفت إلى التعرف على المعايير الواجب توافرها فيمن يرغب مزاوله مهنة التدريس. تألفت عينة الدراسة من (١٥٠) تربوياً تم اختيارهم

بطريقة قصدية من خمس مناطق تعليمية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث استبانة أتت تضمنت المنهج الوثائقي التحليلي. واستخلصت الدراسة إلى تصور مقترح لتلك المعايير الواجب توافرها للمعلم.

وأجرى الزهراني (٢٠٠٨) دراسة هدفت إلى بناء قائمة بالمعايير المهنية لأداء معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية في السعودية والتعرف على درجة توافرها لدى عينة من المعلمين. تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً للمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدارس المدينة المنورة. وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن درجة توافر المعايير المهنية في أداء المعلمين الكلي كانت بدرجة ضعيفة.

وأخيراً أجرى صيام (٢٠٠٧) دراسة هدفت التعرف على دور الإشراف التربوي والتقديرات المتوقعة في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٦) معلماً ومعلمة، بينما تألفت أداة الدراسة من استبانة من (٥٢) فقرة، توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسات المعلمين لكل من مهارات التخطيط للعملية التعليمية وتنفيذ الدروس والإدارة الصفية والتقييم كانت بدرجة متوسطة، بينما لم تظهر الدراسة أثر لمتغيرات الدراسة الأخرى كالجنس والمؤهل والخبرة.

اتفقت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة الحالية على أن هناك تفاوت في درجة امتلاك المعلمين للكفايات التعليمية، كما اتفقت هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في محاولتها للكشف عن درجة تطبيق المعلمين للمعايير الوطنية في مواد أخرى غير الرياضيات والتي هي بمثابة كفايات يحتاجها المعلمون لنجاح عملهم، كما هو الحال في دراسة كل من: (أبو سنينة، ٢٠١٤)، (الزعبي والسلامات، ٢٠١٠)، (العليمات، ٢٠١٠).

وتمتاز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة في أنها تبحث عن درجة امتلاك وتطبيق والتزام معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للمعايير الوطنية لتنمية المعلم الأردني والتي اتفق عليها في مؤتمر المعايير الوطنية المنعقد في عمان عام ٢٠٠٦ م.

#### عينة الدراسة:

تكون أفراد الدراسة من (٦٠) معلماً ومعلمة للرياضيات في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية، للعلم الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. وقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، جدول (١) يوضح ذلك.

#### جدول (١)

| المتغير | التكرار | النسبة المئوية% |
|---------|---------|-----------------|
|---------|---------|-----------------|

|                        |                   |    |        |
|------------------------|-------------------|----|--------|
| الجنس                  | ذكر               | ٣٠ | %٥٠,٠٠ |
|                        | أنثى              | ٣٠ | %٥٠,٠٠ |
| المؤهل العلمي          | بكالوريوس         | ٤٠ | %٦٦,٦٧ |
|                        | أعلى من بكالوريوس | ٢٠ | %٣٣,٣٣ |
| الخبرة في مجال التدريس | ١٠ سنوات فأقل     | ٥٠ | %٨٣,٣٣ |
|                        | أكثر من ١٠ سنوات  | ١٠ | %١٦,٦٧ |
| المجموع                |                   | ٦٠ | %١٠٠   |

#### أداة الدراسة:

لتحقيق هدف هذه الدراسة طور الباحث استبانته، بهدف التعرف على درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، والتي استخلصها من الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والتي تكونت فقراتها من (٥٦) فقرة موزعة على (٧) مجالات مختلفة، وطلب إلى المعلمين الإجابة عن فقرات الاستبانة جميعها، وذلك للوقوف على درجة تطبيقهم للمعايير الوطنية بحسب وجهة نظرهم، بحيث يحدد المعلم درجة التطبيق من بين الدرجات ذات التدرج الخماسي وفق مقياس ليكرت الآتي: بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً. وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية عند بناء الاستبانة:

- ١- الاطلاع على الأدب النظري والبحوث والدراسات السابقة المتعلقة بالدراسة وبمتغيراتها.
- ٢- الإطلاع على قائمة المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية عام ٢٠٠٦ م.
- ٣- بناء محتوى الاستبانة في ضوء كل من الأدب النظري والدراسات السابقة والمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا مشتملة على جميع المجالات ومؤشراتها السلوكية.

#### صدق الأداة:

للتحقق من صدق الأداة قام الباحث بعرض أداة الدراسة (الاستبانة) على لجنة مؤلفة من المحكمين، من ذوي الاختصاص في الجامعات الأردنية وعددهم (١٠) أساتذة والمشرفون التربويين في مديريات التربية والتعليم وعددهم (٨) مشرفون تربويون لمبحث الرياضيات وعدد من المعلمين من ذوي الخبرة والتميز الوظيفي وعددهم (١٢) معلم. وطلب إليهم إبداء الرأي في الاستبانة من حيث: وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة

اللغوية، وانتماء الفقرات للمجال الذي تدرج فيه، وإجراء أي تعديلات بالحدف أو بالإضافة. وقد أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات التي أبدتها أعضاء اللجنة وبقيت فقرات الاستبانة كما هي (٥٦) فقرة في حين تم تعديل صياغة بعض الفقرات بناءً على آراء المحكمين.

#### ثبات الاختبار:

للتحقق من معامل الثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، فقد تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، فبلغت قيم الثبات للأداة ككل (٠,٩٧) لدرجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيين من وجهة نظرهم، والجدول (٢) يوضح ذلك.

#### جدول (٢)

##### معاملات الثبات لمجالات الدراسة

| الرقم | المجال                                | قيمة معامل الثبات |
|-------|---------------------------------------|-------------------|
| ١     | التربية والتعليم في الأردن            | ٠,٨٣              |
| ٢     | المعرفة الأكاديمية والبداغوجية الخاصة | ٠,٨٨              |
| ٣     | التخطيط للتدريس                       | ٠,٨٧              |
| ٤     | تنفيذ التدريس                         | ٠,٩١              |
| ٥     | تقييم تعلم الطلبة                     | ٠,٨٩              |
| ٦     | التطوير الذاتي                        | ٠,٩٢              |

|   |   |      |
|---|---|------|
| ٧ | أخلاقيات مهنة التعليم   | ٠,٨٦ |
|   | تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم | ٠,٩٥ |

#### متغيرات الدراسة:

١. المتغيرات المستقلة وتتمثل في: الجنس وله مستويان، ذكور وإناث، والخبرة ولها مستويان: ١٠ سنوات فما دون، وأكثر من ١٠ سنوات، والمؤهل وله مستويان: بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس.
٢. المتغير التابع ويتمثل في درجة تطبيق المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظر المعلمين.

#### إجراءات الدراسة:

بعد أن طور الباحث أداة الدراسة وفحص صدقها وثباتها، بدأ في تنفيذ الدراسة وفق الخطوات الآتية: تحديد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة التطبيقية من معلمي ومعلمات الرياضيات في البادية الشمالية الغربية، وتوزيع الاستبانة عليهم من خلال زيارتهم في المدارس، والطلب إليهم تعبئتها، وبعد جمعها تم إدخال البيانات لإجراء التحليلات المناسبة باستخدام برنامج (SPSS)، وجدولة النتائج.

#### المعالجات الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدم الباحث اختبار (ت) (t-test) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة، وتم تطبيق اختبار (One sample t- test) للكشف عن أثر المتوسطات الحسابية على درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم، كما استخدم ثم تحليل التباين الثنائي (Two way ANOVA) للكشف عن الفروق بين المتغيرات الديمغرافية. ولتحديد درجة التطبيق تم اعتماد المعيار وفقاً للمعادلة التالية التي تحدد طول الفئة والذي مقداره (1.33).

طول الفئة يساوي (=)

$$\text{الحد الاعلى للمقياس} - \text{الحد الادنى للمقياس} = \frac{1 - 0}{3} = 1,33$$

عدد الفئات

وبذلك تصبح الفئات كالاتي:

(١ - ٢,٣٣) : درجة منخفضة

(٢,٣٤ - ٣,٦٧) : درجة متوسطة

(٣,٦٨ - ٥) : درجة كبيرة

ثانياً: نتائج الدراسة ومناقشتها والتوصيات:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال الأول للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات مجالات الدراسة التي تبين درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم

| الرقم | الفقرة   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|--|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| Q1    | يظهر معلم الرياضيات معرفة بمرتكات التربية والتعليم في الأردن ويوضح انعكاساتها التعليمية التعليمية.   | ٦٠    | ٣,٨٨٠٠          | ٠,٧٧              | كبيرة        |
| Q2    | يظهر معلم الرياضيات فهماً لأهداف التربية والتعليم في الأردن وللنتائج التربوية العامة التي تدل عليها. | ٦٠    | ٤,٠٠٠٠          | ٠,٦٧              | كبيرة        |

| الرقم | الفقرة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|---|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| Q3    | يظهر المعلم معرفة بالتشريعات التربوية المتعلقة بعمله.   | ٦٠    | ٣,٥٦٠٠          | ٠,٩١              | متوسطة       |
| Q4    | يُظهر معلم الرياضيات معرفة بالأنساق المحيطة بالعملية التربوية.  | ٦٠    | ٣,٥٢٠٠          | ٠,٨٧              | متوسطة       |
| Q5    | يظهر معلم الرياضيات فهماً لمعايير المنهاج المدرسي الوطني.   | ٦٠    | ٣,٥٠٦٧          | ٠,٩٢              | متوسطة       |
| Q6    | يظهر معلم الرياضيات فهماً للنتائج التعليمية الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يدرسها، والمتوافقة مع معايير المنهاج المدرسي.                | ٦٠    | ٣,٨٠٠٠          | ٠,٨٣              | كبيرة        |
| Q7    | يظهر معلم الرياضيات فهماً لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن المتمثلة في مشروعات التطوير التربوي بما في ذلك مشروع تطوير التعلم (ERFKE). | ٦٠    | ٣,١٢٠٠          | ١,١٦              | متوسطة       |
|       | التربية والتعليم في الأردن.   | ٦٠    | ٣,٦٤٤٤          | ٠,٦٣              | متوسطة       |
| Q8    | يظهر معلم الرياضيات فهماً للأفكار الأساسية في المبحث أو المباحث التي يدرسها وللتراطات بينها.  | ٦٠    | ٣,٨٩٣٣          | ٠,٩٢              | كبيرة        |
| Q9    | يظهر المعلم فهماً لأنماط التعلم وطرقه الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يعلمها.  | ٦٠    | ٣,٦١٣٣          | ٠,٩٩              | متوسطة       |
| Q10   | يظهر معلم الرياضيات معرفة بالعلاقات بين المبحث أو المباحث التي يعلمها وغيرها من المباحث المدرسية.                                       | ٦٠    | ٣,٥٤٦٧          | ٠,٨١              | متوسطة       |
| Q11   | يظهر معلم الرياضيات قدرة على تمثيل محتوى المبحث أو المباحث التي يعلمها في أشكال وصيغ مختلفة تسهل على الطلبة تعلمه.                      | ٦٠    | ٣,٨٠٠٠          | ٠,٨٣              | كبيرة        |
| Q12   | يظهر معلم الرياضيات معرفة بمصادر المعرفة الأساسية الخاصة بالمبحث أو المباحث التي يعلمها.  | ٦٠    | ٣,٨٦٦٧          | ٠,٧٢              | كبيرة        |

| الرقم | الفقرة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|---|-------|-----------------|-------------------|--------------|
|       | المعرفة الأكاديمية والبداغوجية الخاصة   | ٦٠    | ٣,٨١٧٨          | ٠,٦٨              | كبيرة        |
| Q13   | يصمم معلم الرياضيات خططا تدريسية مترابطة في ضوء النتاجات التعليمية ووفق معايير منهاج المبحث أو المباحث التي يعلمها.                                       | ٦٠    | ٣,٩٢٠٠          | ٠,٧٨              | كبيرة        |
| Q14   | يظهر معلم الرياضيات فهماً لمبادئ تعلم الطلبة ونمائهم ويستخدمها في تصميم خطته التدريسية.   | ٦٠    | ٣,٦١٣٣          | ٠,٩٩              | متوسطة       |
| Q15   | يظهر معلم الرياضيات معرفة بالمصادر التعليمية المتاحة في المدرسة والمجتمع بما في ذلك مصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويوظفها في تصميم خطته التدريسية. | ٦٠    | ٣,٦٢٦٧          | ٠,٩٤              | متوسطة       |
| Q16   | يظهر معلم الرياضيات معرفة باستراتيجيات التدريس ويختار الملائم منها وفق الحاجات والأساليب التعليمية المتنوعة لطلبته.                                       | ٦٠    | ٣,٨٨٠٠          | ٠,٨٢              | كبيرة        |
| Q17   | يصمم معلم الرياضيات نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه.  | ٦٠    | ٣,٢١٣٣          | ٠,٨٨              | متوسطة       |
| Q18   | يصمم معلم الرياضيات بيئات تعليمية تفاعلية تتسم بالأمن والتشارك والتعاون.  | ٦٠    | ٣,٥٦٠٠          | ٠,٩٦              | متوسطة       |
|       | التخطيط للتدريس   | ٦٠    | ٣,٦٣٥٦          | ٠,٧١              | متوسطة       |
| Q19   | يكيف معلم الرياضيات خطته التدريسية وفق مستجدات المواقف التعليمية وحاجات الطلبة.   | ٦٠    | ٣,٨٠٠٠          | ٠,٩٢              | كبيرة        |
| Q20   | يستخدم معلم الرياضيات مصادر تعليمية عدة ملائمة بما في ذلك مصادر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ضوء النواتج التعليمية المقصودة وتنوع الطلبة وحاجاتهم   | ٦٠    | ٣,٥٢٠٠          | ١,٠٥              | متوسطة       |

| الرقم | الفقرة   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|--|-------|-----------------|-------------------|--------------|
|       | التعليمية.   |       |                 |                   |              |
| Q21   | ينظم معلم الرياضيات بيئة صفية تفاعلية آمنة وداعمة.   | ٦٠    | ٣,٨٠٠٠          | ٠,٨٦              | كبيرة        |
| Q22   | يستخدم معلم الرياضيات بفاعلية استراتيجيات وأساليب ملائمة لإدارة الصف.  | ٦٠    | ٣,٨٥٣٣          | ٠,٨٦              | كبيرة        |
| Q23   | يتعامل معلم الرياضيات بإيجابية مع المشاكل السلوكية للطلبة.   | ٦٠    | ٤,٢٨٠٠          | ٠,٧٠              | كبيرة        |
| Q24   | يستخدم معلم الرياضيات استراتيجيات التدريس الملائمة والمتنوعة.  | ٦٠    | ٤,١٠٦٧          | ٠,٨١              | كبيرة        |
| Q25   | يظهر معلم الرياضيات في تدريسه اهتماماً واضحاً بتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.   | ٦٠    | ٣,٩٨٦٧          | ٠,٩٣              | كبيرة        |
| Q26   | يتواصل معلم الرياضيات بفاعلية مع طلبته لتسهيل تعلمهم ونمائهم.  | ٦٠    | ٤,٤١٣٣          | ٠,٦٣              | كبيرة        |
| Q27   | يظهر معلم الرياضيات رعاية واحتراماً لجميع الطلبة.  | ٦٠    | ٣,٧٨٦٧          | ١,١٥              | كبيرة        |
|       | تنفيذ التدريس  | ٦٠    | ٣,٩٤٩٦          | ٠,٦٥              | كبيرة        |
| Q28   | يظهر معلم الرياضيات فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة.  | ٦٠    | ٣,٧٨٦٧          | ٠,٩٠              | كبيرة        |
| Q29   | يختار أو يصمم معلم الرياضيات أدوات ملائمة ومتنوعة لتقييم تعلم الطلبة وتقديمهم فيه وفق النتائج التعليمية المقصودة ويستخدمها بفعالية.            | ٦٠    | ٣,٧٧٣٣          | ٠,٩٢              | كبيرة        |
| Q30   | يوثق معلم الرياضيات سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة وتقديمهم وفق النتائج التعليمية المقصودة بما في ذلك أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. | ٦٠    | ٣,٢٩٣٣          | ١,٠٢              | متوسطة       |

| الرقم | الفقرة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|---|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| Q31   | يتواصل معلم الرياضيات مع أولياء أمور الطلبة حول تعلم أبنائهم وتقدمهم فيه.                                     | ٦٠    | ٣,٤٠٠٠          | ١,٢١              | متوسطة       |
| Q32   | يتواصل معلم الرياضيات مع إدارة المدرسة والمنطقة التعليمية حول تعلم طلبته وتقدمهم فيه.                         | ٦٠    | ٣,٧٢٧٩          | ٠,٦١              | كبيرة        |
| Q33   | يشرك معلم الرياضيات الطلبة في تقييم تعلمهم وتقدمهم فيه.   | ٦٠    | ٣,٤٠٠٠          | ٠,٨٨              | متوسطة       |
| Q34   | يحلل معلم الرياضيات أداء الطلبة ويقدم التغذية الراجعة لهم عن طريق تعلمهم وتقدمهم فيه.                         | ٦٠    | ٣,٦٤٠٠          | ١,٠٧٣٥<br>١       | متوسطة       |
| Q35   | يصمم معلم الرياضيات نشاطات تعليمية ملائمة للنهوض بتعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم تعلمهم وتقدمهم فيه.          | ٦٠    | ٣,٤٢٦٧          | ١,٠٦              | متوسطة       |
|       | تقييم تعلم الطلبة   | ٦٠    | ٣,٤٢٠٠          | ٠,٧٩              | متوسطة       |
| Q36   | يستخدم معلم الرياضيات أدوات ووسائل لتقييم تدريسه.   | ٦٠    | ٣,٤٨٠٠          | ٠,٩٦              | متوسطة       |
| Q37   | يحلل معلم الرياضيات تدريسه ويتأمله في ضوء نتائج تقييم تعلم طلبته وتقدمهم.                                     | ٦٠    | ٣,٤٠٠٠          | ١,٠٢              | متوسطة       |
| Q38   | يستخدم معلم الرياضيات مصادر وأدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير معرفته وقدرته على التعليم وذاتيته. | ٦٠    | ٣,١٠٦٧          | ١,١٦              | متوسطة       |
| Q39   | يستخدم معلم الرياضيات إستراتيجية بحثية (كالبحوث الإجرائية) إما فردياً أو جماعياً لتطوير قدرته على التعليم.    | ٦٠    | ٢,٨٤٠٠          | ١,٣٣              | متوسطة       |
| Q40   | يشارك معلم الرياضيات في المؤتمرات والملتقيات والدورات التربوية.   | ٦٠    | ٣,٧٢٧٩          | ٠,٦١              | كبيرة        |
| Q41   | يطالع معلم الرياضيات الدوريات والمجلات العلمية والتربوية.   | ٦٠    | ٢,٨٠٠٠          | ١,١٦              | متوسطة       |

| الرقم | الفقرة   | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|--|-------|-----------------|-------------------|--------------|
| Q42   | يشارك معلم الرياضيات في المشروعات والنشاطات التطويرية على مستوى المدرسة والمنطقة التعليمية (مديرية التربية). | ٦٠    | ٣,٧٠٦٧          | ١,٠٤              | كبيرة        |
| Q43   | يتعاون معلم الرياضيات مع زملائه في المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.   | ٦٠    | ٣,٨٢٦٧          | ٠,٩٢              | كبيرة        |
| Q44   | يتواصل معلم الرياضيات مع زملائه المعلمين من خارج المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا.                               | ٦٠    | ٣,٠٢٦٧          | ١,٣٤              | متوسطة       |
| Q45   | يظهر معلم الرياضيات اهتماماً في رفع مستواه الأكاديمي والتربوي.   | ٦٠    | ٣,٤٨٠٠          | ١,١٣              | متوسطة       |
|       | التطوير الذاتي   | ٦٠    | ٣,٥٣١٤          | ٠,٨٩              | متوسطة       |
| Q46   | يظهر معلم الرياضيات التزاماً بواجباته ومسؤولياته المهنية ويؤديها بإخلاص وأمانة وتواضع.                       | ٦٠    | ٤,٣٨٦٧          | ٠,٧٨              | كبيرة        |
| Q47   | يتقبل معلم الرياضيات الطلبة ويعاملهم باحترام ونزاهة ومساواة وعدل ويحافظ على أسرارهم.                         | ٦٠    | ٤,٣٣٣٣          | ٠,٧٥              | كبيرة        |
| Q48   | يتواصل معلم الرياضيات مع الطلبة بمودة وتعاطف.  | ٦٠    | ٤,٤٨٠٠          | ٠,٦٨              | كبيرة        |
| Q49   | يلتزم معلم الرياضيات القيم الحميدة في تعامله مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى.             | ٦٠    | ٤,٤٥٣٣          | ٠,٥٢              | كبيرة        |
| Q50   | يتعاون معلم الرياضيات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل تطوير تعلم أبنائهم وسلوكهم الإيجابي.           | ٦٠    | ٣,٩٨٦٧          | ١,٠٠              | كبيرة        |
| Q51   | يستخدم معلم الرياضيات مصادر المعلومات بمنهجية علمية سليمة.   | ٦٠    | ٣,٧٧٣٣          | ٠,٩٢              | كبيرة        |
| Q52   | يوجه معلم الرياضيات الطلبة إلى استخدام مصادر المعلومات الآمنة  | ٦٠    | ٣,٩٨٦٧          | ٠,٥٥              | كبيرة        |
| Q53   | يُظهر معلم الرياضيات التزاماً برسالة المؤسسة   | ٦٠    | ٤,١٠٦٧          | ٠,٨٤              | كبيرة        |

| الرقم | الفقرة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التطبيق |
|-------|---|-------|-----------------|-------------------|--------------|
|       | التي يعمل فيها ويدافع عنها.   |       |                 |                   |              |
| Q54   | يحافظ معلم الرياضيات على مظهر عام يليق بمهنته.  | ٦٠    | ٤,٥٨٦٧          | ٠,٥٩              | كبيرة        |
| Q55   | يتعاون معلم الرياضيات مع زملائه ويظهر اهتماماً بتنميتهم مهنيًا.   | ٦٠    | ٣,٧٢٧٩          | ٠,٦١              | كبيرة        |
| Q56   | يتصرف معلم الرياضيات في المواقف المختلفة بحكمة وحلم.  | ٦٠    | ٤,١٠٦٧          | ٠,٨١              | كبيرة        |
|       | أخلاقيات مهنة التعليم   | ٦٠    | ٤,٢٢٠٠          | ٠,٥٤              | كبيرة        |
|       | تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم | ٦٠    | ٣,٧٢٧٩          | ٠,٦١              | كبيرة        |

يظهر من الجدول (٣) أن أعلى المتوسطات الحسابية لدرجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم، كانت لمجال (أخلاقيات مهنة التعليم) بمتوسط حسابي (٤,٢٢) وانحراف معياري (٠,٥٤) وبدرجة كبيرة، وبلغت أعلى المتوسطات الحسابية لهذا المجال الفقرة رقم (٥٤) والتي تنص على: " يحافظ على مظهر عام يليق بمهنته " بمتوسط حسابي (٤,٥٨٦٧) وانحراف معياري (٠,٥٩) ثم جاءت الفقرة رقم (٤٨) والتي تنص على: " يتواصل مع الطلبة بمودة ولطف " بمتوسط حسابي (٤,٤٨) وانحراف معياري (٠,٦٨)، بينما حصلت ثم جاءت الفقرة رقم (٤٩) والتي تنص على: " يلتزم معلم الرياضيات القيم الحميدة في تعامله مع الزملاء والإدارة وأولياء الأمور والأطراف الأخرى." بمتوسط حسابي (٤,٤٥٣) وانحراف معياري (٠,٥٢) بينما حصلت الفقرة رقم (٥٥) والتي تنص على: " يتعاون معلم الرياضيات مع زملائه ويظهر اهتماماً بتنميتهم مهنيًا" على أدنى متوسط حسابي ضمن هذا المجال بمتوسط حساب يبلغ (٣,٧٢٩) وانحراف معياري (٠,٦٢)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (أبو سنينة، ٢٠١٤)، ثم جاء مجال (تنفيذ الدرس) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٦٥) وبدرجة كبيرة، وبلغ أعلى متوسط حسابي (٤,٤١) وانحراف معياري (٠,٦٣) للفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على: " يتواصل معلم الرياضيات بفاعلية مع طلبته لتسهيل تعلمهم ونمائهم."، بينما حصلت الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على: " يستخدم مصادر تعليمية عدة ملائمة بما في ذلك مصادر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات " على أدنى

متوسط حسابي بلغت (٣,٥٢) وانحراف معياري بلغ (١,٠٥)، وجاء مجال (المعرفة الأكاديمية والبداغوجية الخاصة) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣,٨١) وانحراف معياري (٠,٦٨) وبدرجة كبيرة أيضاً، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٨٩) وانحراف معياري (٠,٩٢) للفقرة رقم (٨) والتي تنص على: " يظهر معلم الرياضيات فهماً للأفكار الأساسية في المبحث أو المباحث التي يدرسها وللتربطات بينها"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٥٤) وانحراف معياري (٠,٨١) للفقرة رقم (١٠) والتي تنص على: " يظهر معرفة بالعلاقات بين المبحث أو المباحث التي يعلمها وغيرها من المباحث المدرسية"، كما أن المجال (التربية والتعليم في الأردن) قد حصل على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (٣,٦٤) وانحراف معياري (٠,٦٣) وبدرجة متوسطة، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٤,٠٠) وانحراف معياري (٠,٦٧) للفقرة رقم (٢) والتي تنص على: " يظهر معلم الرياضيات فهماً لأهداف التربية والتعليم في الأردن وللنتائج التربوية العامة التي تدل عليها"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,١٢) وانحراف معياري (١,١٦) للفقرة رقم (٧) والتي تنص على: " يظهر معلم الرياضيات فهماً لاتجاهات التطوير التربوي في الأردن المتمثلة في مشروعات التطوير التربوي بما في ذلك مشروع تطوير التعلم (ERFKE) " وحصل مجال (التخطيط للتدريس) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي (٣,٦٣) وانحراف معياري (٠,٧١) وبدرجة متوسطة أيضاً، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٩٢) وانحراف معياري (٠,٧٨) للفقرة رقم (١٣) والتي تنص على: " يصمم معلم الرياضيات خططاً تدريسية مترابطة في ضوء النتائج التعليمية ووفق معايير منهاج المبحث أو المباحث التي يعلمها"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٢١) وانحراف معياري (٠,٨٨) للفقرة رقم (١٧) والتي تنص على: " يصمم معلم الرياضيات نشاطات تعليمية تفاعلية تحفز الطلبة على التعلم وتشركهم فيه "بينما حصل المجال (التطوير الذاتي) على المرتبة السادسة وقبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٥٣) وانحراف معياري (٠,٨٩) وبدرجة متوسطة أيضاً، وبلغ أعلى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٨٢) وانحراف معياري (٠,٩٢) للفقرة رقم (٤٣) والتي تنص على: " يتعاون معلم الرياضيات مع زملائه في المدرسة في تطوير نفسه مهنيًا"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي للفقرة رقم (٤١) والتي تنص على: " يطالع الدوريات والمجلات العلمية والتربوية " بمتوسط حسابي (٢,٨٠) وانحراف معياري (١,١٦). أما المجال (تقييم تعلم الطلبة) فقد حصل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٤٢) وانحراف معياري (٠,٧٩) وبدرجة متوسطة، حيث بلغ أعلى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٧٨) وانحراف معياري (٠,٩٠) للفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على: " يظهر معلم الرياضيات فهماً للعلاقات بين النتائج التعليمية والتدريس وتقييم تعلم الطلبة"، بينما بلغ أدنى متوسط حسابي لفقرات هذا المجال (٣,٢٩) وانحراف معياري (١,٠٢) للفقرة رقم (٣٠) والتي تنص على: " يوثق

معلم الرياضيات سجلات دقيقة عن ظروف الطلبة وتقدمهم وفق النتائج التعليمية المقصودة بما في ذلك أدوات ووسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات"، وقد بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات السبعة وفقراتها التي تبين درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم (٣,٧٣) وهو متوسط حسابي عالي ويدل على أن تلك الدرجة كبيرة، وهذه النتيجة إتفقت مع دراسة (جرجيس، ٢٠١٣) و (الزعيبي والسلامات، ٢٠١٠)، واختلفت مع دراسة كل من (العليمات، ٢٠١٠) و (الغامدي، ٢٠١٠) و (الزهراني، ٢٠٠٨) و (صيام، ٢٠٠٧).

ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلم هو صاحب رسالة سامية، وينظر إليه المجتمع نظرة تفاؤل على انه معلم ومربي وقدوة حسنة للطلبة ويسعى لتعديل سلوك الطلبة وبناء شخصيتهم المتوازنة التي تساعد في بناء مستقبلهم وبما أن المعايير وطنية والتي تطمح وزارة التربية والتعليم أن يمتلكها المعلم لتنميته مهنيًا، فهو من باب أولى أن يمتلكها ويقوم بتطبيقها وممارستها والالتزام بها على أكمل وجه، وينمي نفسه مهنيًا ليستفيد ويفيد من يعلمهم وليكون قدوة حسنة لمن يقوم بتعليمهم.

وللكشف عن أثر المتوسط الحساب تم تطبيق اختبار (One-Sample t- test) والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### جدول (٤)

نتائج اختبار (One-Sample t- test) لمعرفة درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم

| العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة الإحصائية |
|-------|-----------------|-------------------|--------------|----------|-------------------|
| ٦٠    | ٣,٧٢٧٩          | (٠,٦١)            | ٥٩           | ١٢,٤٢٠   | ٠,٠٠              |

يظهر من الجدول (٤) أن قيمة (ت) بلغت (١٢,٤٢٠) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، مما يدل على تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً بدرجة كبيرة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من (العليمات، ٢٠١٠) و(الغامدي، ٢٠١٠) و (الزهراني، ٢٠٠٨) و(صيام، ٢٠٠٧). واتفقت مع دراسة (جرجيس ٢٠١٣) ودراسة (الزعيبي والسلامات، ٢٠١٠).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ ) في درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)، والتي تبين درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنياً من وجهة نظرهم، والجدول (٥) يوضح ذلك.

#### جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغيرات الديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المتغير           |                        |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|------------------------|
| ٠,٦١              | ٣,٧٩٤٠          | ٣٠    | ذكر               | الجنس                  |
| ٠,٦٢              | ٣,٧٩٣٩          | ٣٠    | أنثى              |                        |
| ٠,٦٨              | ٣,٧١٠٢          | ٤٠    | بكالوريوس         | المؤهل العلمي          |
| ٠,٦٢              | ٣,٧٤٦١          | ٢٠    | أعلى من بكالوريوس |                        |
| ٠,٧٠              | ٣,٧٩٥٠          | ٥٠    | ١٠ سنوات فما دون  | الخبرة في مجال التدريس |
| ٠,٦٠              | ٣,٨١٥٩          | ١٠    | أكثر من ١٠ سنوات  |                        |

يظهر من الجدول (٥) أن هناك بعض الفروق الظاهرية البسيطة بين المتغيرات الديمغرافية (المؤهل العلمي، الخبرة في مجال التدريس) باستثناء الجنس، وللكشف عن هذه الفروق تم تطبيق اختبار (ANOVA)، والجدول (٦) يوضح ذلك.

#### جدول (٦)

نتائج اختبار (Two way ANOVA) لمعرفة درجة تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، والخبرة في مجال التدريس)

| الدلالة الإحصائية | قيمة (ف) | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات |                |               |
|-------------------|----------|----------------|--------------|----------------|----------------|---------------|
| .052              | 2.610    | .281           | 44           | 15.167         | داخل المجموعات | الجنس         |
|                   |          | .142           | 15           | 2.833          | خارج المجموعات |               |
|                   |          |                | 59           | 18.000         | المجموع        |               |
| .043              | 1.678    | .075           | 44           | 53.080         | داخل المجموعات | المؤهل العلمي |
|                   |          | .583           | 15           | 11.667         | خارج المجموعات |               |

|      |       |      |    |        |                |                              |
|------|-------|------|----|--------|----------------|------------------------------|
|      |       |      | 59 | 64.747 | المجموع        |                              |
|      | 5.426 | .681 | 44 | 35.287 | داخل المجموعات | الخبرة في<br>مجال<br>التدريس |
| .010 |       | .125 | 15 | 2.500  | خارج المجموعات |                              |
|      |       |      | 59 | 37.787 | المجموع        |                              |

يظهر من الجدول (٦) ما يلي:

١. أن قيمة (ف) لمتغير الجنس بلغت (٢,٦١٠) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٥٢) وهي قيمة غير دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، مما يدل على عدم وجود أثر لمتغير الجنس على تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهيناً بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٩٤٠) مقارنة بالمتوسط الحسابي للذكور (٣,٧٩٣٩). ويعزو الباحث ذلك إلى أن كل من المعلمين سواء أكانوا ذكور أو إناث على حد سواء يسعون لتنمية أنفسهم مهيناً وامتلاك وتطبيق وممارسة والالتزام بتلك المعايير، كما أنهم يسعون جاهدين لتطبيق والالتزام بتلك المعايير للحصول على ترقية وتقرير سنوية مرضية لهم من رؤوسهم، بالإضافة للابتعاد عن المساءلة من قبل رؤوسهم المباشرين وكسب رضاهم عن أدائهم واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العليمات، ٢٠١٠) ودراسة (صيام، ٢٠٠٧) واختلفت مع دراسة كل من (جرجيس، ٢٠١٣) و (أبوسنينة، ٢٠١٤).

٢. أن قيمة (ف) لمتغير المؤهل العلمي بلغت (١,٦٧٨) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠٤٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، مما يدل على تأثير متغير المؤهل العلمي على تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهيناً، ولصالح المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) بمتوسط حسابي (٣,٧٤٦١) وهو أكبر بقليل ممن يحملون مؤهل بكالوريوس. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين الذين لديهم مؤهلات أعلى من البكالوريوس يطمحون لأن يكونوا قياديين والحصول على مناصب قيادية مستقبلاً، لذلك نجدهم يقبلون على التطبيق والجدية في الالتزام بممارسة وتطبيق تلك المعايير، ليكونوا مستقبلاً قدوة حسنة ونموذج يقتدي به أمام زملائهم المعلمين والطلبة، فيما إذا قد حصلوا على مناصب قيادية مستقبلية، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (جرجيس، ٢٠١٣) و(لغامدي، ٢٠١٠) و(أبوسنينة، ٢٠١٤).

٣. أن قيمة (ف) لمتغير الخبرة في مجال التدريس بلغت (٥,٤٢٦) وبدلالة إحصائية بلغت (٠,٠١٠) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = ٠,٠٥$ )، مما يدل

على تأثير متغير الخبرة في مجال التدريس على تطبيق معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية للمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا، ولصالح سنوات الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٣,٨١٥٩) وهو أكبر بقليل من هم خبرتهم عشر سنوات فأقل. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمين والمعلمات ممن تزيد خبرتهم عن عشر سنوات يتقبلون أي تعليمات وأكثر انصياعاً لأي أوامر تُملى عليهم من رؤوسهم ويطبّقون تلك المعايير ويلتزمون بها بشكل أفضل مما سواهم ولديهم النضج الكافي للالتزام والتطبيق والممارسة لتلك المعايير، وتنمية أنفسهم مهنيًا وتربويًا على العكس من المعلمين الجدد الذين تنقصهم الخبرة في هذا المجال، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (جرجيس، ٢٠١٣) و(لغامدي، ٢٠١٠) و(الزهراني، ٢٠٠٧).

#### التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يوصي الباحث وزارة التربية والتعليم بعقد ورش ودورات تدريبية لمعلمي الرياضيات تتعلق بأهمية المعايير الوطنية للمعلمين لتنميتهم مهنيًا وتعرفهم بها وأهميتها للمعلم وضرورة تطبيقها بدرجة عالية وربطها بنظام مساءلة وتعزيز خاصة فيما يتعلق بمجالي (تقييم تعلم الطلبة والتطوير الذاتي) لما لهما من أهمية كبيرة تعود على رفع مستوى أداء أبنائنا الطلبة.

#### المراجع العربية:

أبو سنية، عودة، درجة التزام معلمي الدراسات الاجتماعية ومعلماتها في المرحلة الأساسية العليا بالمعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظر مديريهم في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد (٢٨) العدد (٤)، ٢٠١٤.

بيومي، محمد وضحاوي، وآخرون، " الإدارة المدرسية والإشراف التربوي"، الإمارات: جامعة الإمارات العربية، (٢٠٠٤).

جرجيس، بسام يونس. درجة التزام معلمي محافظة الزرقاء بالمعايير الوطنية للمعلم في مجال تقييم تعلم الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، لمجلد (٢١) العدد الأول، ٢٠١٣.

الجميل، أحمد، المعايير الواجب توافرها فيمن يرغب في مواصلة مهنة التدريس، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية السعودية، (٢٠٠٨).

حسين، هشام، " التنمية المهنية والتدريس الأصيل دليل للمعلمين والباحثين"، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، (٢٠١٠).

الدريج، محمد وجمل، محمد، "التدريس المصغر: التكوين والتنمية المهنية للمعلمين"، العين: دار الكتاب الجامعي، (٢٠٠٥)

الزغبى، طلال والسلامات، محمد خير، "مدى امتلاك معلمي العلوم للمعايير لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظرهم ومن وجهة نظر مديري المدارس ومشرفي مادة العلوم، "الشارقة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد (٧)، عدد خاص، (٢٠١٠).

الزهراني، محمد بن مفرح، واقع أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المهنية المعاصرة وعلاقة ذلك بتحصيل طلابهم، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، (٢٠٠٨).

سعيد، أحمد، "التنمية المستدامة للمعلم العربي مدخل للجودة الشاملة في التعليم"، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، (٢٠٠٤).

شوق، محمود ومحمود، محمد، "معلم القرن الحادي والعشرين"، القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠٠١).

صيام، محمود، دور أساليب الإشراف التربوي والتقدير المتوقعة في تطوير الأداء المهني للمعلمين في المدارس الثانوية في محافظات غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية- غزة، (٢٠٠٧).

ضحوي، بيومي وحسين، سلامة، التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، القاهرة: دار الفكر العربي، (٢٠٠٩).

العليمات، محمد، درجة ممارسة معلمي المرحلة الأساسية الأولى في الأردن للكفايات المهنية في ضوء المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد (١٨) العدد (٢)، (٢٠١٠).

الغامدي، سعيد بن عبد الله، تقويم أداء معلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير العالمية للتربية العلمية، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية، (٢٠١٠).

الغزيوات، محمد، "مدى استخدام معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية للوسائل التعليمية في محافظة الكرك"، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، (٢)٢٧، (٢٠٠٠).

طلافة، حامد عبد الله. مناهج الدراسات الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار ومكتبة الفجر للنشر والتوزيع، أربد: الأردن، ٢٠١٠

مدبولي، حمد، التنمية المهنية للمعلمين الاتجاهات المعاصرة- المداخل- الاستراتيجية، العين: دار الكتاب الجامعي، (٢٠٠٢)

وزارة التربية والتعليم، تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي، عمان: الأردن (٢٠٠٣).

وزارة التربية والتعليم، "مؤتمر المعايير الوطنية لتنمية المعلمين مهنيًا"، عمان: الأردن. (٢٠٠٦).

المراجع الأجنبية:

Bullock, A. School at The center A study of Decentralization." London and New York Rutledge", 17-19, (1996).

Edsource.standard Based Education,Retrieved,July 5(2010). from [http://www.edsource.org/iss\\_sta.html](http://www.edsource.org/iss_sta.html),

Hartman,Stephanie.TeachingAmaricanHistory:Theinfluenceof professional Development of Elementary Teachers' self-Efficacy and classroompractice, PhdDissertation, Universityof Nevada,Reno(ED517183),2010.

Joyce, B. The Doors to School Improvement." Educational leadership". (84), 8, (1991).

Shough, L. (2010): Standards-based teacher evaluation: A professional development tool for improving instruction, Ed,D, dissertation, Arizona State University, Retrieved July 4, 2010 from ProQuest.

Laska,John," ASchooling and education Basic Concepts and Problems", N.y.Van Nostrand Company,(1986).

**Abstract:**

This study aimed to detect and investigate the degree of application (practices & compliance) of mathematics teachers for the basic stage in the Directorate of Higher Education for the Western District of the Northern Badia in Jordan national standards for teacher professional development from the point of view. To achieve the goal of the study, the researcher building a questionnaire consisting of (56) represents the standard of national standards for the development of Jordanian teachers are distributed among the seven areas, and are members of the study sample (60) teachers. In order to extract the results use the analysis of variance bilateral, averages and standard deviations, and t-test. The findings revealed that teachers of mathematics to the stage of basic higher in the Directorate of Education for the brigade desert northwest apply national standards to develop teachers high professionally, with SMA (3,73). As the value of (f) (12.420) a statistically significant difference was (0.010), a value statistically significant at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ), and also showed the presence of statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ), due to the variable of sex in favor of females showed also the presence of statistically significant differences at the significance level ( $\alpha = 0.05$ ) to the variable of experience and in favor (more than 10 years), and the existence of differences of a variable qualified and in favor of more than of BA.